أكان يفهم قالوا لا قال ان دخول هولاء في رحمة الله
أهون من اعطاء ذلك الفلس علي الغني وعنه صلي الله
عليه وسلم انه قال تبلغ الحلية من المومن حيث
يبلغ الوضوء وفيه قال صلي الله عليه وسلم انتم الغر
المحجلون من اثار الوضوء يوم القيامة فكل هذه
الاحاديث تدل علي مغفرة الذنوب كلها وقال ابو
سليمان الداراني رحمه الله قرات في بعض الكتب
يقول الله تعالي بعيني ما يتحمل المتحابون من اجلي
ويكابد المكابدون في طلب مرضاتي فكيف اذا به
صار الي جواري في جنات خلدي فيبشر واهناك
بغفران ما تقدم وما تاخر فظهر لك ان من اتعب
نفسه في رضوان الله فقد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال ابو طالب المكي في قوت القلوب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من اتعب نفسه في سبيل الله غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهو ينضبط في
خمسة اشيا اولها المشي الي المسجد والسعي علي
العيال فهو ايضا في سبيل الله والجهاد الاصغر وهو
قتال المشركين والجهاد الاكبر وهو جهاد النفس

جهاد النفس

بترك

بترك المخالفات والخامس الجهاد في مرضات الله
وهو اتباع ما يرضيه قولا وفعلا فمن كان عمله واحد
من هذه الخمسة فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله ما الذي تغفر به
ذنوبنا كلها قال ان بيتي لسانك رطبا من ذكر الله قلت
يا رسول الله ألهذا وقت قال كل الاوقات وقت له
فهذا رجاك الله صريحا بغفران الذنب كله بذكر الله وما
ساله الصحابي في عصره وهو باق علي حكمه الي اخر الدهر
وقد قال الله تعالي في كتابه ولذكر الله اكبر قال
السدي اكبر من كل شيء وقال السيد عبد القادر رضي
الله عنه اكبر من ان يكون معه ذنب وقال الجنيد رضي
الله عنه اكبر من ان ياتي صاحبه معه ما ينافيه من
الاشتغال وقال القشيري اكبر من ان يعذب ذاكره
فان كان عليه ذنب تحمله عنه كرمه وقال الشبلي
اكبر من ان يتلفظ به الا من اراد ان يغفر له وقال
الطائي اكبر من ان يرد ذاكره دون ان يغفر له وكذلك
عليه هين فقال موسي عليه السلام من اهلك الذين
تظلهم في ظل عرشك فقال هم البرية انهم

Copyright © King Saud University